

## سفاري دبي.. تجربة فريدة تنقلك لعالم مختلف»









دبي: سومية سعد

تعدّ «سفاري دبي بارك» معلماً ترفيهياً بارزاً، وتجربة استثنائية تستهوي مخيّلة زوارها صغاراً وكباراً، منذ دخولهم الحديقة وحتى انتهاء برنامجهم اليومي، بصحبة مرشد وسيارة مخصصة، بما في ذلك تسهيل وصولهم إلى مختلف مواقعها، والاستمتاع بخدماتها ومعالمها في تجربة فريدة تنقلك إلى عالم مختلف

وتعدّ الحديقة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها 119 هكتاراً

تهدف الحديقة الواقعة في منطقة الوراق الخامسة، بجوار «سوق التنين» إلى خلق موائل مثالية للحياة البرية، وهي واحدة من أكثر مناطق السفاري إثارة، وموطن أنواع مختلفة من الحيوانات، ومن مناطق الجذب والأنشطة الترفيهية، مثل إطعام الحيوانات، ومشاهدة طيور وحيوانات نادرة من مختلف أنحاء العالم، مع تقديم خدمات متكاملة تشمل المطاعم والكافيتريات، ومحال بيع الهدايا التذكارية.

### حيوان 3000

تضم السفاري ثلاثة آلاف حيوان، أُحضرت من جميع أنحاء العالم، ومنها فصائل فريدة من الحيوانات والطيور النادرة، وكذلك القيمة المضافة التي تحققها، كونها نقطة أساسية من نقاط الجذب السياحي، وهو ما يستدعي إدخال التحسينات والتطوير باستمرار، لضمان راحة الزوار وسعادتهم. كما يمكن لضيوف الحديقة القيام برحلة عبر الأراضي العشبية الإفريقية، والتعرف إلى عدد كبير من فصائل الحيوانات البرية من جميع الأشكال والأحجام، ومشاهدة حيوانات متنوعة بين السنوريات والمفترسات اللاحمة مثل الأسود، والنمور، والضباع والتماسيح، والحيوانات العشبية، ومنها الزراف والظباء، والجاموس البري وأفراس النهر، ووحيد القرن، والحمار الوحشي، فضلاً عن فصائل متعددة من القردة، ومجموعة من الحيوانات والطيور النادرة، مثل تنين كومودو، والأوركس أو المها العربية، ومها أبوعدس، وهي من الأنواع المهددة بالانقراض، والكلاب الإفريقية الملونة، وأنواع نادرة من القردة: مثل الجيبون، والليمور.

### المغامرات

أماكن المغامرات الموجودة في «سفاري دبي بارك»، يمكن للضيوف التجول فيها للتعرف إلى أنواع إضافية من الحيوانات، والطيور الملونة من جميع أنحاء العالم، برحلة سفاري فريدة من نوعها، تحفز الزائرين على اكتشاف الحيوانات من إفريقيا وآسيا، عبر حافلة يرافقهم فيها مرشد متخصص، يقدم لهم شرحاً عن الحيوانات ويجب عن استفسارات الزوار.

### القرية العربية

تقع قرية السفاري العربية على مساحة 8 هكتارات، حيث توزع الحيوانات على أساس التضاريس الجغرافية في المنطقة العربية مع 3 بيئات مختلفة، بدءاً من الأراضي الصحراوية، تليها الجبال الصخرية، انتقلاً إلى المروج الخضراء، حيث تعرض مختلف الحيوانات، كل حسب بيئته. يخوض الزوار تجارب مختلفة بين المعارض عبر القطار الداخلي، ويكون تنقلهم في بيئة عربية نموذجية مع أنواع مختلفة من النباتات التي اختيرت بعناية لتناسب مع هذه المنطقة.

### القرية الآسيوية

القرية الآسيوية تمتد على مساحة 5 هكتارات، مصممة لتحاكي النمط المعماري من مناطق شرق آسيا مع المباني ذات الطراز الآسيوي والأشجار الكثيفة، ما يتيح للزائر فرصة التمتع بمشاهدة الحيوانات في نزهة خاصة عبر هذه التجربة. وتضم القرية معارض للحيوانات المختلفة التي تعيش في هذه المنطقة من العالم. فضلاً عن مجموعة مميزة من الأشجار والنباتات الآسيوية التي توفر بيئة مناسبة للحيوانات.

### منطقة السفاري

تم تصميم منطقة السفاري المفتوحة على مساحة 22 هكتاراً، وهي تجربة خاصة، حيث يتنقل الزوار بين الحيوانات المختلفة بسيارات جيب المكيفة، التي تسمح لهم التمتع بالاقتراب من الحيوانات ومشاهدة سلوكها الطبيعي.

وفي هذه القرية، يمكن للزائرين تجربة عدد من العناصر المثيرة للاهتمام أثناء زيارتهم، مثل المسرح المفتوح، الذي يقدم العروض الخاصة بالطيور الزواحف، وإطعام الزرافات والفيلة، ومشاهدة أفراس النهر تحت الماء.

### القرية الإفريقية

القرية الإفريقية واحدة من القرى الأكثر أهمية في الحديقة، من حيث الحجم والفعاليات المختلفة، وتمتد على مساحة 12 هكتاراً، تتميز بالطراز الإفريقي على جميع المباني، بحيث يشعر الزوار وكأنهم في قلب قارة إفريقيا، مع كل الألوان الزاهية في الطبيعة. وتنقسم القرية إلى منطقتين رئيسيتين، السافانا الإفريقية، والغابات المطيرة، حيث تقسم الحيوانات والنباتات بحسب المناطق. والبلازا الرئيسية مركز لجميع مرافق ومطاعم القرية.

وفي هذه القرية، يتم عرض 20 حيواناً مختلفاً، جنباً إلى جنب مع الزواحف والبرمائيات التي تعيش في القارة الإفريقية.

وتُمكن الممرات المظللة المبردة الزوار من التمتع بالمشي بين معروضات الحيوانات المختلفة في الصيف.

وسوف تكون القرية موطناً لعروض إفريقية مختلفة، تعكس الثقافة الإفريقية وزيادة مستوى الترفيه للزوار.

### منطقة وادي

منطقة وادي هي منطقة الترفيه والتسلية الرئيسية في الحديقة، كما أنها توفر منظراً رائعاً للعائلات على طول مجرى المياه ومناطق الاسترخاء المختلفة مع مجموعة واسعة من المرافق، مثل المطاعم والكافتيريات على جانبي مجرى المياه، ومطلة على بركة السمك، إلى جانب حديقة المغامرات لمختلف الفئات العمرية، وستكون هناك فرصة لمشاهدة الطيور المختلفة وبعض الحيوانات الصغيرة في الوادي لزيادة الترفيه والتسلية للزوار.

### زرعة الأطفال

منطقة مزرعة الأطفال إحدى الوجهات التعليمية والترفيهية الرئيسية في الحديقة، وتعكس السمات التقليدية للمزارع الصغيرة، وتشمل حظائر وإسطبلات للحيوانات مثل الخيول والأغنام والماعز والدجاج والأبقار...، حيث يمكن للأسر الاستمتاع بالأنشطة الخاصة مع أطفالهم من جميع الأعمار، مثل إطعام الحيوانات وركوب المهر، وحلب الأبقار، وجمع البيض، إلى جانب المناطق المظللة التي تسمح للأطفال بالتفاعل مع الحيوانات في بيئتها الخاصة.

### الكثبان الرملية

يمكن لزوار السفاري أيضاً إجراء جولات ومغامرات على الكثبان الرملية، ورحلات رياضة التزلج على الرمال، وتأمل شروق الشمس، وركوب الهجن.

تضم «سفاري دبي بارك» نحو 3 آلاف موقف للسيارات ووسائل جديدة لتسهيل وصول الزوار إلى مختلف جنبات الحديقة وخدمات مُخصصة لراحة أصحاب الهمم، كما تضم قطارات داخلية ومركبات صديقة للبيئة وخدمة إنترنت مجانية تغطي كل مناطق السفاري.

وأدخلت «بلدية دبي» الكثير من الإضافات التي تهدف بالدرجة الأولى لتحقيق راحة الزوار، منذ دخولهم إلى الحديقة وحتى انتهاء برنامجهم اليومي، بما في ذلك تسهيل وصولهم إلى مختلف مواقع الحديقة، والاستمتاع بخدماتها ومعالمها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.